

هناك تصور خاطئ عند الكثيرين من أن قانون التأمين ضد التعطل صياغة وفاقية! .. النائب محمد جميل الجمري:

## سنقدم مقترح بقانون لتصحيح قانون ضد التعطل



النائب جميل الجمري مبسماً أثناء حديثه مع النائب الشيخ حسن سلطان في مجلس النواب

هذه ، و لكن كل ذلك أصبح الآن كلام لا معنى له خصوصاً بعد الذي صدر مساء امس قرارا بزيادة الرواتب مع العلم أن هذه الزيادة جاءت متأخرة والناس تعبت من الإنتظار.

هذه ، و لكن كل ذلك أصبح الآن كلام لا معنى له خصوصاً بعد الذي صدر مساء امس قرارا بزيادة الرواتب مع العلم أن هذه الزيادة جاءت متأخرة والناس تعبت من الإنتظار.

**- اللجنة المالية بالمجلس لجنة حساسة للغاية .. ما هي أبرز أوجه الفساد المالي التي رصدتها اللجنة من**

**- هل مر عليكم ضمن مطالعاتكم لإيرادات الميزانية بند متعلق بإيرادات الدولة من طوابع البريد أو رسوم العبور في المطار؟ خصوصاً أن هناك ما يثار حول عدم تضمين هاتين العمليتين ضمن أي إيراد في الميزانية؟**

نعم يوجد قسم خاص لإيرادات الدولة مصنفة حسب الأبواب والأقسام والبنود في الحساب الختامي وهو يتضمن إضافة لما ذكرتم ، طوابع البريد ورسوم المغادرة، يتضمن أيضاً رسوم كثيرة مثل الرسوم القضائية، رسوم التوثيق، رسوم فحص اللؤلؤ والذهب، وغيرها. وحول طوابع البريد يظهر الحساب الختامي أن الإيراد الفعلي في ٢٠٠٦ كان ١,٦٠٠,٦٨٦ دينار، أما الإيرادات الفعلية لرسوم مغادرة المطار فكانت ٢,٨١٠,٦٩٤ دينار وذلك في نهاية ٢٠٠٦.

**- هل مر عليكم ضمن مطالعاتكم لإيرادات الميزانية بند متعلق بإيرادات الدولة من طوابع البريد أو رسوم العبور في المطار؟ خصوصاً أن هناك ما يثار حول عدم تضمين هاتين العمليتين ضمن أي إيراد في الميزانية؟**

نعم يوجد قسم خاص لإيرادات الدولة مصنفة حسب الأبواب والأقسام والبنود في الحساب الختامي وهو يتضمن إضافة لما ذكرتم ، طوابع البريد ورسوم المغادرة، يتضمن أيضاً رسوم كثيرة مثل الرسوم القضائية، رسوم التوثيق، رسوم فحص اللؤلؤ والذهب، وغيرها. وحول طوابع البريد يظهر الحساب الختامي أن الإيراد الفعلي في ٢٠٠٦ كان ١,٦٠٠,٦٨٦ دينار، أما الإيرادات الفعلية لرسوم مغادرة المطار فكانت ٢,٨١٠,٦٩٤ دينار وذلك في نهاية ٢٠٠٦.

**زيادة الرواتب جاءت متأخرة والناس تعبت من الانتظار**

**- حدثنا عن أوجه الخلل والفساد والقصور في طيران الخليج حسب ما أفرزته الأزمات المتلاحقة في الشركة؟ وما هي حيثيات توقيف المسئول الأجنبي مؤخراً؟**

أبدأ أولاً بالإجابة على الشق الأخير من السؤال بخصوص المسئول الأجنبي مايكل كنت الذي كان يشغل منصب مدير خدمات المقصورة الذي قدم استقالته من طيران الخليج وكان على وشك المغادرة إلى بلده (استراليا) فقد اتخذت الإدارة قراراً نعتقد انه صائب بإحالة إلى النيابة العامة على خلفية اتخاذ قرارات إدارية لها جوانب مالية دون علم الإدارة فهناك شبهة فساد في الموضوع وهذا الموظف السابق ممنوع من السفر ولم نستطع الحصول على معلومات أكثر من الإدارة باعتبار القضية معروضة أمام القضاء، ولكن قرأنا في الصحافة إن طيران الخليج تطالب بمبالغ تصل إلى مائتي ألف دينار حتى الآن ومن الممكن أن تزيد هذه المبالغ تبعاً للتحقيقات التي أوكلت إلى شركة استشارية متخصصة تدقق في العمليات التي قام بها هذا المسئول، وفي الواقع فإن هذا الإجراء من قبل

**- حدثنا عن أوجه الخلل والفساد والقصور في طيران الخليج حسب ما أفرزته الأزمات المتلاحقة في الشركة؟ وما هي حيثيات توقيف المسئول الأجنبي مؤخراً؟**

أبدأ أولاً بالإجابة على الشق الأخير من السؤال بخصوص المسئول الأجنبي مايكل كنت الذي كان يشغل منصب مدير خدمات المقصورة الذي قدم استقالته من طيران الخليج وكان على وشك المغادرة إلى بلده (استراليا) فقد اتخذت الإدارة قراراً نعتقد انه صائب بإحالة إلى النيابة العامة على خلفية اتخاذ قرارات إدارية لها جوانب مالية دون علم الإدارة فهناك شبهة فساد في الموضوع وهذا الموظف السابق ممنوع من السفر ولم نستطع الحصول على معلومات أكثر من الإدارة باعتبار القضية معروضة أمام القضاء، ولكن قرأنا في الصحافة إن طيران الخليج تطالب بمبالغ تصل إلى مائتي ألف دينار حتى الآن ومن الممكن أن تزيد هذه المبالغ تبعاً للتحقيقات التي أوكلت إلى شركة استشارية متخصصة تدقق في العمليات التي قام بها هذا المسئول، وفي الواقع فإن هذا الإجراء من قبل

أكد النائب محمد جميل الجمري أن كتلة الوفاق لديها مقترح بقانون بشأن تصحيح قانون ضد التعطل واستقطاع الـ ١٠٪ قائلاً بأنه تم التشاور مع حلفاء الكتلة السياسيين . كما أشار إلى أن هناك تصور خاطئ عند الكثيرين من أن قانون التأمين ضد التعطل صياغة وفاقية ، وأستغرب هذا الأمر قائلاً أن النواب لم يصيغوا القانون وإنما جاء كمرسوم ملكي ، وأضاف أن كتلة الوفاق وافقت على مرسومين وعارضت ٣ مراسيم خلال دور الانعقاد الأول. كما أكد أن البعض حول موضوع المشاركة في البرلمان إلى أن الخير لن يكون إلا من خلاله وهكذا بنيت الكثير من الآمال لدى الكثيرين بسبب هذه التوقعات. وقال أن كتلته تعاني من نواقص كثيرة وأنهم بحاجة إلى جهود أكثر من أجل تصحيح الوضع وأنه لا بد من إيجاد توافق مع القوى الأخرى حول برنامج العمل الوطني.

**- من الواضح جداً أن هناك جزء كبير من الإحباط حول الدور الأول .. ويشارك في هذا الإحباط الجمهور والنواب أنفسهم .. لماذا برأيك كل ذلك الإحباط لديكم ولدى الجمهور؟**

الجدل الداخلي حول المقاطعة والمشاركة وارتفاع حدة هذا الجدل كانت له دواعيه في مرحلة اتخاذ القرار، ولست في صدد تصحيح أو تخطئة لأحد، ولكن كان من نتائج ذلك الجدل أن انحرفت البوصلة بعض الشيء لدى الكثيرين، فبدأ وكأن البعض حول الموضوع إلى أن الخير لن يكون إلا من خلال هذه المشاركة فيما البعض رأي عكس ذلك تماماً. وهكذا بنيت الكثير من الآمال وهي لم تكن ضمن التنظير للمشاركة، ومن الطبيعي والحال هذه أن تكون هناك خيبة أمل لدى الكثيرين بسبب هذه التوقعات. من جهة أخرى فإن حتى من يضع الأمور في وضعها الواقعي فإنه قد يغفل بأن ما مضى ليس إلا خمسة شهور من العمل البرلماني وهي فترة قصيرة جداً لتحقيق أي مكسب، وعموماً أقول بأننا أمام مرحلة في غاية الأهمية، حيث أن التجربة التي نخوضها ستكون لها الكثير من الانكاسات على الوضع في البلد سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

**- في ظل الظروف القائمة من الإحباط والتذمر .. كيف ترى إمكانية نجاح التجربة الإصلاحية؟ وما هي الأسس التي يمكن أن تعيد لهذا المشروع الحياة من جديد؟**

هناك قيود على كل عمل سياسي سواء كان مجازاً أو غير مجاز، وهذه القيود في كثير من الأحيان تكون غير مبررة وتقل كثيراً من إمكانية الإصلاح. هناك هيمنة من الحكومة على صناعة القرار بصورة كبيرة جداً، ومن الواضح أن الحكومة لم تتعود بعد على التعامل مع النواب بصورة جادة ولذا نرى النواب في الكثير من تصريحاتهم يحاولون الضغط على الحكومة من أجل الاستجابة لطلباتهم. وهناك تعقيد إضافي وهو في وضعنا كمعارضة، فنحن بحاجة إلى ترتيب وضعنا أولاً وبصورة جيدة، فلاننا لسنا كجمعية أو كتلة نعاني من نواقص كثيرة ونحن بحاجة إلى جهود أكثر من أجل تصحيح الوضع. التجربة التي نخوضها بحاجة باستمرار إلى نقد وتوجيه، ونحن نستمع إلى العديد من الانتقادات ونحاول الاستفادة منها، بعض الانتقادات مهما كانت لاذعة إلا أنها صحيحة ومفيدة ويجب الإصغاء إليها، وهناك نقد قد لا يكون حاداً جداً ولكنه غير مفيد لأنه قد يكون متجهاً نحو التجريح ومن أجل التأثير على الشارع وعلاقته بالوفاق. لا بد من إيجاد توافق مع القوى الأخرى حول برنامج العمل الوطني وأين يتجه هذا العمل. بكل تأكيد نحن في الوفاق كنا وما زلنا نتطلع إلى تعاون أكثر مع كل القوى المؤثرة الأخرى